صار الاول اى الذى فى صورة الحرف اى حرف التعريف وهو
اللام وان كان فى المعنى والحقيقة اسما والثانى اى جزء فى صورة
الكلم اى اسم الفاعل وان كان فى الحقيقة والمعنى فعلا فانعكس
الحكم بان انتقل الاعراب المحلى من الاول الى الثانى وصار لفظيا
لعدم المانع فيه كما فى الاول ترجيحا لجانب اللفظ على جانب المعنى
فى الاعراب الذى هو حكم لفظى فالاعراب فى الحقيقة للاول الذى
هو المعمول وان ظهر فى الثانى الذى هو ليس بمعمول لا منافاة
بين هذا وبين ما نقلناه انفا من الرضى فافهم ولا تكن من الغافلين
والثانى من الاثنين الفعل المضارع اتصل به نون جمع المؤنث
او نون التاكيد ام لا لانه بعد الوقوع فى التركيب لا يخلو عن الجازم
او الناصب او الوقوع موقع الاسم **والقسم الثالث** من
الاقسام الثلثة ما كان الاصل فيه ان لا يكون معمولا لكن يقع
موقع القسم الثانى وهو ما يكون معمولا دائما فيكون معمولا وهو
اى القسم الثالث اثنان ايضا اى كالقسم الثانى الاول الماضى
فانه اذا وقع بعد ان المصدرية يحكم على محله بالنصب واذا وقع
بعد الجازم شرطا او جزاء بدون الفاء بقرينة المثال الذى يأتى
الجزم فى محله لكن بل محل الجملة كما يحكم على محله بالجزم لظهور

ذلك

ذلك الاعراب فى المعطوف على ذلك الماضى نحو ان ضربت
انت وتقتل بالنصب عطفا على ضربت المنصوب محلا لوقوعه
موقع تضرب المنصوب لفظا وان ضربت وتقتل بالجزم عطفا
على ضربت الواقع موقع تضرب المجزوم شرطا ضربتك واقتل
بالجزم عطفا على ضربتك الواقع موقع اضربك المجزوم جزاء وفى
غير هذين الموضعين لا يكون الماضى معمولا لعدم مقتضى الاعراب
والثانى من الاثنين الجملة وهى على قسمين فعلية وهى اى الجملة
الفعلية على ما هو رأى صاحب الكتاب ومختار المصنف فى هذا
الكتاب الجملة المركبة من الفعل لفظا اى صريحا او تقديرا بدون
اداة الشرط او بها او معنى والمراد به ما يفهم منه معنى فعل مشتملا
على النسبة التامة بقرينة كون الكلام فى الجملة مشتقا او غيره
بقرينة الامثلة ومن فاعله نحو ضرب زيد مثال لما كان الفعل فيه
لفظا بدون اداة الشرط وان تكرمنى اكرمك مثال لما كان الفعل
فيه لفظا بها ولا يخرج بعروضها عن الفعل ولا يستحق ان يعد
قسما اخر من الجملة والا لاستحق بعروض الترديد مثل اما ان يكون
العدد زوجا او فردا او الخبرية او الحالية او نحوها وخرج عن الاسمية
ما يعرض له حرف عامل واستحق ان يعد قسما اخر من الجملة فيلزم

Copyright © King Saud University